

غريب الحديث لابن قتيبة

كان قبل إسلام عمرو بن العاص B هـ .

18 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبَدَّهَا وَنَزَعُمَتْ وَمِنْ أَغْتَسَلَ فَذَلِكَ أَفْضَلُ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَنِيِّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ .
قال أبو حاتم سألت الأصبغي عن التأنيث في قوله فيها فقال أظنُّه أُريدُ فبالسُّنَّةِ أخذ أضمر ذلك إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ وَنَزَعُمَتْ فَفِيهِ قَوْلَانِ يُقَالُ أَرَادَ وَنَزَعُمَتْ الْخَلَّاءُ أَوْ الْفَاعِلَةُ ثُمَّ تَحَذَفُ الْخَلَّاءُ اختصاراً وَيُقَالُ وَنَزَعِمَتْ بِكسر العين وتسكين الميم أي نَعَمَكَ اللَّهُ .
وَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخِرُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ " مَنْ غَسَّسَ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ " فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ يَذْهَبُونَ فِي غَسَّسَ إِلَى أَنْزَّهَ أَرَادَ مُجَامَعَةَ الرَّجُلِ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنْزَّهَ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يُحَرِّكُ مِنْهُ وَيُشْغِلُ قَلْبَهُ وَيَذْهَبُ آخَرُونَ أَنْزَّهَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَسَّسَ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فغَسَّسَ جَوَارِحَ